

البحث في الأرشيف - لا يشمل آخر ٧٢ ساعة

الأربعاء ٣١ يوليو ٢٠١٣

ألف مبروك!

لقد فزت بحساب فوركس مجاناً!

احصل عليه الآن <<

XForex



خادم الحرمين يوافق على إطلاق مشروع طبي لرعاية مرضى الكلى في المملكة

اليمن: مقتل سعودي من مقاتلي «القاعدة» في غارة جوية أميركية

تتأهبوا وافي على بناء وحدات سكنية مقابل تمرير إطلاق سراح أسرى فلسطينيين

واردات اليابان من النفط الإيراني تهبط 38.1%

محققون بنميون يفترون على 12 محركاً لمقاتلات ميغ في سفينة كورية شمالية

مقتل جندي في انفجار قرب المطار في كولومبيا

سييس إكس الاميركية تفوز بمنافسة لاطلاق ثلاثة اقمار صناعية كندية

وفد افريقي يلتقي الرئيس المصري المعزول في مكان احتجازه فجراً



فنادق في نيويورك
ميزتها النوم في
العراء



ميازكي يقادر عالم
الخيال ويفرّد خارج
سرب القوميين



طريق العنديل

العنواني: الربيع العربي دفع المثقفين إلى ممارسة الثقافة سياسياً

الإسكندرية - سامر سليمان

الثلاثاء ١٤ مايو ٢٠١٣

أثارت آراء الدكتور معجب العدوانى النقدية الحريّة في شأن مفهوم «ق.ق.ج» كثيراً من الجدل أخيراً، حتى أنها تحولت للغم فجّر حمماً غاضبة في الأوساط الثقافية بين الأدباء الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومختلف وسائل الإعلام.

معجب العدوانى، هو رئيس وحدة السرد في كلية الآداب جامعة الملك سعود والحاصل على الدكتوراه في النقد الأدبي الحديث من جامعة مانشستر في بريطانيا، وصاحب العديد من الكتب والدراسات النقدية المهمة. ويرى العدوانى في حوار مع «الحياة» أن العالم العربي يمر بمرحلة مخاض ثقافي حرضت كثيراً من المثقفين على الانخراط في الفعل الحدائي بأدواته الجديدة، خاصة بعد أحداث الربيع العربي، التي دفعت الكثيرين للانخراط إيجاباً في ممارسة الثقافة سياسياً عبر العالم الافتراضي.. إلى نص الحوار:

< كيف ترى دور الإعلام الجديد وأثره في الكتابة الإبداعية؟
- الإعلام الجديد يقدم لنا فرصاً كبيرة في التعامل مع الإبداع، وقد أسهم في إيجاد صيغ جديدة للنصوص الأدبية، ولعلنا يمكننا القول أنه أوجد أشكالاً جديدة من النصوص الأدبية وهي أشكال لا يمكن اعتبارها من الأنساق الأدبية المتعارف عليها، ولكنه قدّم إشارات جديدة وصاغ أشكالاً جديدة. وأنوقع أن هذه المواقع سيكون لها أشكالها الأدبية الخاصة بها، فالقصة القصيرة التي تنشر في «تويتر» وتجد إقبالاً من بعض الكتاب لا أعتبرها قصة قصيرة، ولكني اعتبرها قصة «تويترية» تخضع لمساحة نصها وإن خرجت عن المساحة تخرج لرباط يحمل جانباً بصرياً أو شكلياً أو ما شابه، وبهذا يكون لدينا نصان بدلاً من نص واحد وهذا من جانب، وإذا افترضنا أن ذلك النص سيكون مقصوفاً على 140 حرفاً فإن ذلك سيفقده ببساطة حريته، التي ينبغي أن تتوافر للنص الأدبي، فالنص الأدبي مبني على الحرية وبعده عن الحرية يبعده عن الأدبية.
< أراؤك النقدية في شأن مفهوم «ق.ق.ج» تحولت إلى لغم فجّر حمماً غاضبة في الأوساط الثقافية خاصة بين الشباب. كيف ترى ذلك ولماذا وصفتها بأنها حمار من لا حمار له؟
- قلت ذلك لأن هناك من يكتب لمجرد أن يورد بعض الحكم ويعتقد بهذا بأنه يقدم نصوصاً من القصة القصيرة جداً، والقصة القصيرة جداً ليست بهذه الصورة التي تكتب في هذه المواقع، وأنا ضد ما استجد أن يكتب الكتاب ما شأوا لأنني سأظل أحصرهم في هذه المواقع، ما سيقلص حدود حريتهم وهذا بعد قسوة على الحرية وقسوة على الإبداع. وأنا لست كذلك، فأنا بصفتي ناقداً أعطي بعض الإشارات المهمة التي أرى أن على المبدع أن يتبناها وأن ينتبه لها، فالمبدع في النهاية هو الذي يقول كلمته، وأما «تويتر» و«فيسبوك» كل ما تفعلاه أنهما توجدان خطاباً أدبياً جديداً مختلف الملامح، يتلاءم مع

المساحة المخصصة بعدد محدد من الحروف، وقد يتم دمجها واختزالها في نص مرئي، ما ينتج مجموعة من المشاهد التصويرية، أو الترابعية النصية. كما أن هذا الخطاب يعتمد على متلقي متنوع، فحينما تكتب نصك الآن، أنت تنتظر من يرد عليك أو لا يرد، وهذا يدخل في إطار داخل النص، بينما النص الأدبي الورقي المعتاد يكتب وينشر للناس ثم يتداولونه ولا يكون على تلك الشاكلة، كما أن النصوص المكتوبة في هذه الشبكات تنتظر كثيراً من التعليقات، وبعضها يخضع للتعليقات وبعضها يؤثر في مسيرة المبدع نفسه حينما يكتب وحينما يتحدث النص بأنه كذا وكذا، وربما يضطر المبدع إلى أن يعيد تشكيل صياغة نصوصه المقبلة، ويحاول أن يبني عليها ويعكس عليها التعليقات التي يقرأها.
< هل تعتقد أن القصة القصيرة جداً ستؤثر بالسلب في القصة القصيرة؟
- القصة القصيرة شكل أدبي أراه مهدداً بصورة عامة وبوشك أن يقع في الزوال، وذلك لأن مجتمعاتنا العربية قد بدأت تخرج من الإطار التقليدي للمجتمعات المتخلفة وبدأت تشكل لها ثوباً جديداً وصياغة جديدة توشك أن تنقلها إلى مسار الدول المتطورة، وهناك دراسة نشرت في بريطانيا تشير إلى أن القصة القصيرة ترتبط بالأمم المتخلفة، بينما يرتبط ازدهار فن الرواية بالأمم المتطورة، والسبب أن القصة القصيرة لا تستوعب حراك المجتمعات المتطورة كنصوص



المظاهرات يثرن حفيظة الانظمة والمعارضة

واشنطن: آمال الربيع العربي سحقتها أنظمة قمعية

صندوق النقد ينتقد حكومات «الربيع العربي»

هوكبير لـ«الحياة»: المنظمة العربية في حاجة إلى الوظائف... وأما 45 ألف وظيفة للسعوديين

سلفيات ما بعد الربيع العربي... الخروج من التأثير السعودي!

«السلفية» تفسد مناورة «الإسلام السياسي» مع الأحزاب الليبرالية!

"هيومن رايتس ووتش": الربيع العربي أوصل أحزاباً تهدد حقوق المرأة والأقليات

أزمة سياسية في جنوب أفريقيا بسبب حملة إعلانات "الربيع العربي"

سنة انتكاسة الربيع العربي

الصدر يحذّر المالكي من قدوم "الربيع العراقي"

عبدالله أسكندر ما بين سيناء والشعائني	رندة تقي الدين نقط السعودية وضرة تتويج الاقتصاد	بدرية البشر ربما - وداعا «واتساب»!
---	---	--

هذا الأسبوع	<input type="checkbox"/>	مشاهدة
استدراك		٧٤١٣
سقط «الإخوان» ومعهم سقطت ليبرالية الباشوات		٧١٧٩
جان وقت الحسم بين المسارين السياسي والعسكري في النزاع السوري		٥٤٥٥
1000 عام من العرلة		٤٧٤٦
ربما - طبقة الفقراء الجدد		٣٩٥٧
«المعنفه حنان الشهري»... شربت «البنزين» وأحرقت نفسها بسبب «العسل» و«التعنيف»		٣٩٤٣
الخارجية السورية: مجزرة خان العسل كشفت دعم الدول للإرهاب في سورية		٣٦٧٩
متهم بـ«الإرهاب»: اقتحمت مجمع «الواحة» في الحبر لـ«تحرير» عراقيات		٣٥٢٠
سورية: الجميع يفكر ويعمل على المدى الطويل		٣٣٢٧
جورج بوش الأب يحل رأسه ضامناً مع نجل حارسه		٣٣٧٨
خوف سوري مزدوج من النظام ومن المعارضة		٣١٥١
مصر: السيسي يُعزز نفوذه بالحشود ومرسي متهم بـ«التخابر»		٣٠٩٣

جدنا علي الفيس بوك

صحيفة الحياة - الطبعة السعودية

أعجني

أعجب 24,311 شخصاً بـ صحيفة الحياة - الطبعة السعودية.

المكوّن الإضافي الاجتماعي لفيس بوك

بريدك الالكتروني

ومساحة، ولهذا تكون الرواية هي النص الأنسب لطرح هذه الإشكالات والخلافات وتعدد الرؤى والحوار، وهذا لا يتم بالنص القصير، ما يؤدي بنا أن موقع القصة القصيرة قد يكون مهدداً، فهي تتركز على عصا هشة على جارتها الرواية، ففي حين بدأت الرواية تزداد صلابه وقوة في المجتمعات الحديثة فإن القصة القصيرة بدأت تترنح في إطار هذه المجتمعات التي تنحو نحو الحداثة والتطوير والتجريب والحوار وتعدد الأصوات.

< ألا نرى أنه من الخلط أن تحاكم القصة القصيرة جداً، التي تعتمد على كينونة الحدث السردي والاختزال اللغوي بالمعايير الكلاسيكية للقصة القصيرة؟

- لا أحاكمها ولا أفسو عليها ولا على كتاب القصة القصيرة ولا أنصحهم بأن يكتبوا نصاً غير ذلك، ولكنني أعطي إشارات أعتقد أنها مهمة وينبغي الالتفات إليها وعلى كتاب القصة القصيرة أن يدركوا هذه المسألة، فما الذي يجعلني أكتب النص بهذه الصورة وهو لا يستوعب مشكلات مجتمعاتنا ولا يستوعب الحوار بين تيارات المجتمع المختلفة، فهذا النص في هذه الحال لا يمكنني أن أقول إنه ستكون له فرص الحياة في أعوام طوال. الشعر وضع مختلف لأنه يرتبط بجانب إيقاعي وجانب تراثي، والجانب التراثي هو ذلك البعد العميق جداً من التاريخ والأصالة لهذا الشعر، أما القصة القصيرة فعملها ليس طويلاً في العالم العربي حتى ولو كان مائة عام، وهذه التجربة تكرر وهذا لا يعني أن القصة القصيرة ستختفي تماماً وسيبقى من يكتبها ومن يتذوقها ومن ينقدها لكنها في النهاية لن تستوعب ما يريد المجتمع منها.

< ألا نرى أن تجربة القصة القصيرة جداً قد تنتج مثلها مثل تطور شعر «الهايكو» في التجربة اليابانية؟

- لا أبدأ إذا كنت تقصد أن تجربة شعر «الهايكو» المقلدة لدينا بالثقافة العربية ناجحة فانا لا أوافقك على ذلك، فتجربة «الهايكو» تجربة متجذرة داخل الثقافة اليابانية وليست موجودة داخل الثقافة العربية. «الهايكو» تجربة تظل لها جذورها الكاملة في حين أن جذورها على السطح في ثقافتنا العربية، لذلك لا يمكننا القياس على تلك التجربة ولا يمكن قياس القصة القصيرة بتجربة شعر الهايكو. وأعتقد أن هذين الأمرين مختلفان، فالقصة القصيرة ليس لها جذور تراثية صارية في ثقافة الأمة، فالرواية قد نقول إن لها جذوراً تراثية وإن لها فنوناً تطرح ولكن القصة القصيرة أقرب إلى المقامة والمقامة بدأت في التلاشي في صورة قوية، منذ أن أصدر محمد المويحيي كتابه عام 1908 «حديث عيسى بن هشام» وكان ذلك الجسر الذي يربط بين المقامة والرواية في الحديث.

< هل تجد ممارسة الثقافة عبر العالم الافتراضي تختلف عن الممارسة التقليدية للأدب؟

- بالتأكيد هذه هي المسألة، وأرى أن الإعلام يجيد الاستفادة من وسائل التواصل عبر الإنترنت، بينما المثقفون لا يؤمنون بذلك، ولهذا يقعون في مسألة بعدهم عن جمهورهم ومريدتهم، ولا بد للمثقف من أن يكون مرتبطاً بمجتمعه حتى ولو طغت عليه النظريات النقدية، التي تتصل بالمبدع نفسه أو بالنص نفسه ويظل له دور أن يكون متواصلاً عبر الشبكات الاجتماعية ولا بد من أن يكون المثقف نموذجاً للآخرين في استخدام هذه التقنيات. العالم العربي يمر بمرحلة مخاض ثقافي حرضت كثيراً من المثقفين على الانخراط في الفعل الحداثي بأدواته الجديدة، بخاصة بعد أحداث الربيع العربي، التي دفعت بالكتّيبين للانخراط إيجاباً في ممارسة الثقافة سياسياً عبر العالم الافتراضي.

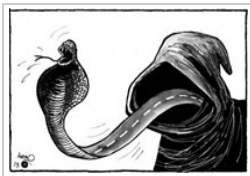
آخر تحديث: الإثنين ١٣ مايو ٢٠١٣

المزيد عن: الربيع العربي

Add a comment...

Comment using...

Facebook social plugin



حبيب حداد

الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠١٣



ناصر خميس

الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠١٣



ماهر عاشور

الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠١٣

الأحدث

☐

جميع الفئات

☐

من

إلى

24 ألقًا

أعجبي

«الحج» تهدد بمحاسبة
شركات «العمرة»
و«الطيران» التي ترتكب
الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠١٣



جدة: «النقل» تلزم
سائقي «مركبات الأجرة»
ب«العداد» بعد «العبد»
الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠١٣



الدمام: نجاح زرع أعضاء
لـ 10 مرضى «بتكرياس»
و«كلى»
الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠١٣



«الصحة»: إنشاء 13
مشروعاً جديداً لمراكز
التأهيل الطبي
الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠١٣



إغلاق وإنذار 66 محلاً
مخالفاً وسط الدمام
الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠١٣



«أمانة الشرقية» تجهز
الوحدات البحرية
استعداداً لتدقيق الروار
الأربعاء ٢١ يوليو ٢٠١٣



الأحدث	من	إلى	بحث
--------	----	-----	-----



الدوائر الحكومية في أول
السبت ٢٩ يونيو ٢٠١٣
7 صورة



"صوّر ع الماشي"... عن
الثلاثاء ٢٣ يوليو ٢٠١٣
6 صورة



«حلقات القرآن» في
الإنثنين ٢٩ يوليو ٢٠١٣
10 صورة